بسم الله الرحمن الرحيم

الانفجارات في بولندا

الخبر:

قال مصدر في حلف شمال الأطلسي لوكالة رويترز للأنباء، الأربعاء، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن أبلغ مجموعة السبع والشركاء في الناتو أن انفجاراً في بولندا نجم عن صاروخ أطلقه الدفاع الجوي الأوكراني.

التعليق:

لقد افتعلت أمريكا الحرب الروسية الأوكرانية لإدخال أوروبا في بيت طاعتها بعد أن بدأت الأصوات تعلو باستقلال أوروبا عنها وتكوين جيش أوروبي موحد، وكذلك لإضعاف روسيا وليس إنهاءها لأنها تحتاجها في ملفات منها احتواء الصين وضبط كوريا الشمالية.

تدرك روسيا أنها أضعف من الناتو، ولذلك مثلا لم يحرك بوتين ساكنا أمام طلبات دول البلطيق الانضمام للناتو فكيف يفكر الآن بالاحتكاك بدولة من دول الحلف وهو أضعف من ذي قبل ويدرك معنى الدفاع الجماعي؟ لذا من المستبعد جدا إقدام روسيا على ضرب بولندا.

وهنا نقف أمام نقطة خطيرة وهي من الذي يقف خلف إطلاق هذا الصاروخ؟ إن المتابع يجد تعددا في الاتهامات لبعض الدول ولكن لا زالت الأخبار غير كافية للبت؛ لأن تثبيت التهمة على إحدى دول الحلف له تداعيات ضخمة، فكان لا بد من قول بايدن إن الصاروخ من دفاعات أوكرانيا وهذا الأمر طبيعي في الحروب؛ لأن إدارة بايدن تريد ضبط الأمر ولا تريد توريط الناتو بحرب في روسيا، ولا تريد أن تتورط أمريكا فيها بحكم الدفاع المشترك. فتصريح بايدن هو تصريح سياسي قبل أن يعلم مصدر إطلاق الصاروخ؛ لأنه ليس من أهداف أمريكا الدخول في حرب مع روسيا، بل هي تقف في وجه هذا الأمر من خلال بعض توجهات بريطانيا ومن له رغبة بتوريط روسيا في حرب مع الناتو أو توريط أمريكا في حرب مع روسيا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حسن حمدان